

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (50)

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد الحديث وقفنا عنده بالامس حي امامه ولم يتيسر اخر شيء صار البحث في - 00:00:04

بعد ترجمة ابي امامه صار البحث في بعض ما يقع من كرامات والمعجزات عن النبي عليه الصلاة والسلام بمناسبة ذكر قصة ابي امامه رضي الله عنه تقدم ان ابا امامه في هذا الحديث هو سدي ابن عجلان رضي الله عنه الباهرى - 00:00:34

وان هناك صحابي اخر ايضا يقال له ابو امامه. من هو؟ الياس الحارثي نعم الياس ابن الحارثي ياسر الحارثي ايضا في سنة ست وثمانين للهجرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس ثم - 00:00:54

لم ينقلب بساعة ليل او نهار لم ينقلب ساعة يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه. اخرجه الترمذى. قال هذا حديث حسن غريب. مما يذكر ايضا - 00:01:24

في هذا ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عمروا و منهم من بلغ مئة سنة وعشرين سنة وابو امام رحمة الله ورضي عن عمر كثيرا لكن لم يبلغ مئة وعشرين سنة وقد صنف بعض العلماء كتابا - 00:01:44

وفي من بلغ مئة وعشرين سنة من الصحابة صلى في هذا الحافظ الكبير يحيى ابن عبد الوهاب ابن مادة رحمة المتوفى سنة خمسماة وحادي عشر. ومن المتأخرین ايضا وصلنا في ذلك كالسيوف - 00:02:04

رحمه الله صنف كتب رسالة وذكر جمعا من الصحابة من اشهرهم حكيم ابن الحزام فانه عاش مئة مئة سنة وعشرين سنة. جامع القرن عشرين سنة. وقيل انه عاش ستين في الجاهلية - 00:02:24

الدين في الاسلام وقيل ايضا انه ولد في جوف الكعبة وكانت ولادته قبل عام الفيل بثلاثة عشر عاما رضي الله عنه وتوفي سنة اربعة وخمسين للهجرة. كذلك ايضا من المعمرين - 00:02:44

محرمة بن نوفل اخرم ابن نوفل فانه بلغ مئة وعشرين سنة كذلك ايضا من المعمرين حسان ابن ثابت يعني من الصحابة حسان ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام الانصاري لكن حسان ابن ثابت - 00:03:04

رحمه الله هو وابوه وجده عمروا الى مئة وعشرين سنة كما ذكروا في ترجمة حسان رحمة الله بلغ مئة سنة وعشرين سنة وكذلك ابوه وجده ومات ايضا سنة اربع وخمسين سنة - 00:03:24

وخمسين في نفس السنة التي توفي فيها حكيم ابن حزام رضي الله عنه كذلك جمع من الصحابة ماتوا في هذا السنة منهم ابو موسى الاشعري ثوبان ابن مجدب مولى النبي عليه الصلاة والسلام وجمع من الصحابة رضي الله عنهم. وكان حسان كما شاعرا - 00:03:44

كان شاعر النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام يدعوه ان يهجو المشركين. وكان ربما ادله لسانه. ويقول ان هذا الاسد الظالم بسانه او بذنبه سوف يثنى بالشركين فريا. وكان عليه الصلاة والسلام يقول اذهب الى ابي بكر حتى - 00:04:04

يخلص لك نسيبي منهم. يعني يخشى ان يتداخل عليه شيء من نسبه في انساب بعض رئيس اراد يعني من جهة اجداده. من جهة اجداده فاراد ان يخلص نسيبي منهم فذهب الى ابي بكر فخلص له ذلك - 00:04:34

ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره وقال يا رسول الله لاسلك بينهم كما تسن الشعرة من العجيب وكان ابنه عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت وهو تابعي شاعرا مفقلا. ولقد ذكروا في ترجمته رحمه - 00:04:54

وانه كان يتذكر هذا الحديث وهو كون ابيه قد بلغ مئة سنة وعشرين سنة وكذلك ابوه وجده وكذلك ذلك جد ابيه فيتذكر هذا

ال الحديث استلقى على الفراش يضحك لماذا؟ استنقع الفراش يضحك - 00:05:14

هو او جده عمه ابوه وجده ابيه. نعم يرجو ان يعمر هذه المدة يرجو ويضحك. وقيل انه مات باربعين سنة رحمه الله. يعني على الثالث من عمر ابيه واجداده رضي الله عنهم جميعا. قال عن ابي امامه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:05:34

او الى فراشه. هذا الحديث في سنه ضعف من رواية اسماعيل بن عياش الشامي ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين المكي النوفري وهو ضعيف في روايته عن الحجازيين اسماعيل بن عياش ثقة لكنه إذا روى عن الحجازيين فهو ضعيف وهنا رواه عن عبد الله ابن -

00:06:04

الرحمن ابن ابي الحسين المكي النوفلي عن شهر ابن حوجب الاشعري عن ابي امامه. الباهلي رضي الله عنه. لكن يشهد انه ما رواه ابو داود عن معاذ ابن جبل من طريق شهر ابن حوشب عن ابي ظبيبة - 00:06:34

عن معاذ بن جبل. ورواه الامام احمد ايضا في مسنه من رواية ثابت ابن اسلم المنادي عن ابي ظبيبة هذا عن معاذ بن جبل واسناد الامام احمد اسناد صحيح. واسناد ابي داود اسناد - 00:06:54

جيد لأنه اولاد شهر ابن الحوش ابو شهر وابن الحوشة لا يأس به وخاصة اذا توبع فهذا لا اشكال فيه. وفيه انه عليه الصلاة قال من بات ظاهرا ذاكرا لم ينقلب ساعة من ليل او نهار - 00:07:14

نسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه. من بات ذاكرا اي حال كونه ذاكرا ومثل ما تقدم في الاذكار ان يبيت ذاكرا لله سبحانه وتعالى. بتلاوة كلامه وتلاوة كلام رسوله - 00:07:34

عليه الصلاة والسلام فمن بات ذاكرا تاليا لكلامه سبحانه وتعالى وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام فانه وبات على ذكر نام على ذكر. فلم ينقلب ساعة من ليل او نهار. فيسأل الله شيئا يعطاه اياه. كما تقدم في - 00:07:54

ابن عبادة ابن الصامت في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال من تعارض من الليل فقال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:14

فدعوا او قال رب اغفر لي او دعا. الا استجيب له او صلى الا قبلت صلاته قدم ان قوله قال رب اغفر لي او دعا هل هو هل او هن للتنويع او للشك؟ وان كان اظهر انها - 00:08:34

الشك وشكرا ولمسلم اي اللفظين لكن المعنى واضح لانه قال اغفر لي او قال دعا والمعنى انه يستجاب له دعاء وتقبل صلاته. لانه بات ذاكرا واستيقظ ذاكرا. ومن بات ذاكرا استيقظ ذاته - 00:08:54

قل هو من تعارض معنى من تعارض؟ نعم من قام من صوته نعم بشر نعم قام ذاكرا هذا ولهذا انظر الى السر في قوله عليه الصلاة ما قال من قام ذاكرا او تكلم بالذكر او انتبه ذاكرا قال من تعارض - 00:09:14

وهذا وصف خاص بان يذكر الله رافعا صوته وهذا من المواطن التي يشرع فيها رفع الصوت الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية. المناجاة والدعاء هذا هو الاصل في الذكر الا المواطن خاصة يشرع بها رفع الصوت بالذكر. كالتلبية وبعد الصلاة ايضا - 00:09:34

وش من المواطن اللي ترفع فيها الصوت بالذكر؟ ما هي المواطن؟ وش تستحضر المواطن؟ نعم. ما هو تكبير تكبير ليلة العيد وكذلك التكبير في عشر ذي الحجة تقدم التلبية والتكبير بعد الصلوات يجب - 00:10:04

ايم التشريق كذلك هي تابعة ما قبل ما بعدها يعني ايم التشريق وما بعدها التشريق وما قبلها. فهي تابعة لما قبلها. طيب ايم كل هذه يؤجر بالصوت بالذكر ايضا من المواقف التي يجهر بها نعم ارفع الصوت - 00:10:24

التعليم طيب تعليم العلم لا يأس هذا النبي عليه السلام كان يفعل ذلك لا كان في الخطبة ايضا في الخطب فهذا ظاهر ايضا كذلك حينما يذكر امر عظيم فانه وكبر يكبر قال فكبثنا نعم تشووفون - 00:10:54

نعم اقتحام هذا موضع يعني هل يشرع للذكر في هذا المواطن يعني هذا من المواطن التي يعني جاء عن السلف انهم لا يرفعون

اصواتهم في مواطن في الجنائز وكذلك ايضا عند لقاء العدو عند لقاء العدو لا الصوت - 00:11:24

بل يكون بينهم عالمة بين اهل الاسلام كما في الحديث الصحيح حا ميم لا ينصرفون ان غلبتم ان يعني فاجؤوكم فالمعنى انكم تقول حا ميم حا ميم لا ينصرفون حا ميم لا ينصرفون معنى انه يعرف - 00:11:54

وبعضهم بعض ثبت في الصحيحين ابن مسعود انه عليه الصلاة والسلام قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة. قال فكبنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف الجنة. قال قالوا فكبنا. فكبنا. هذا من ورنة يجهز - 00:12:14

ايضا حينما تسمع شيئا تتعجب منه تتعجب ايش تقول؟ سبحان الله سبحان الله هذا ثبت في الصحيحين بقصة عائشة رضي الله عنها تلك المرأة لما جاءت الى النبي عليه السلام تسألة لمسألة استحاضة فقال استثنى - 00:12:34

النبي استحيانا عليه الصلاة والسلام لانه يتعلق بمسألة الاستغفار ونحو ذلك والتلجم في ذاك الموضع من جهة منع الدم من الشيلان فقال كيف اصنع؟ قال سبحان الله استثنى بها. قالت عائشة ففهمت - 00:12:54

فأخذتها رضي الله عنها وخبرتها قال سبحان الله نعم عند قصتك الجهر بالبرود يعني جهر دعاء القنوت لا هذا هذا بعد السلام هذا بعد السلام هذا بعد السلام من صلاة بالتراویح صلاة التراویح فروي النسائي من - 00:13:14

حديث ابي ابن كعب من حديث سعيد ابن عبد الرحمن ابى ابيه عبد الرحمن ابى ابى الخزاعي عن ابى ابى كعب رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. فاذا سلم قال سبحان - 00:13:44

الملك القدس سبحان الملك القدس. سبحان الملك القدس. ثلات مرات. ويمد بالثالثة صوته. ورواه روى النسائي من رواية عبد الرحمن سعيد عن ابىه لكن يظهر انه تارة يذكر ابى ابن كعب وتارة لا يذكره لان عبد الرحمن - 00:14:04

صحابي صغير صاحب صغير نعم فيه النبي صلى الله عليه وسلم والله لولا الله نعم. هذا في النشيد. هذا في النشيد هذا كان يقال من حيث الجملة هو استعانته لكن هذا في مبني هذا وقع في في عدة وقع هذا وقع في احوال منها في حفر الخندق - 00:14:24

ووقد ايضا في اسفاره عليه الصلاة والسلام مع بعض اصحابه مع اصحابه ومنها في الخندق ذهبت في الصحيحين من الصحابة رضي الله عنهم. نعم. كذلك. احسنت. كذلك ايضا يقول جابر رضي الله - 00:14:54

رضي الله عنهم كنا اذا علمنا كبرنا. اذا تصوبنا سبينا. صوبنا سبحة هذا ايضا من المواقع التي فيها التكبير. نعم. كذلك ايضا اذا سمع الانسان صوت الرعد هذا ورد فيه اثر - 00:15:14

لكن المرفوع في ثبوته عند الترمذى واجابة صحىحا عن عبد الله ابن عبد الله الزبير عند مالك في الموطن وجاء مرهوع عند الترمذى انه قال عليهم انه كان يقول اللهم لا تقتلنا بغضبك. كان اذا سمع صوت - 00:15:34

الوعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. وجاء عند ابي الزبير ثابت سبحان من سبحة الرعد بحمده والملائكة من خيفته. كذلك كان يقول صيبا نافعا هذا من - 00:15:54

حجاب الذي قبله في التكبير هذى هابت في البخارى. نعم هذى مواطن نعم وربما نعم التلبية ذكرت التلبية والتلبية ثابتة في الصحيحين في حديث ابن عمر ثابتة في الصحيحين من حديث عائشة وفي صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله - 00:16:14

الصوت بالتلبية بل كانوا يصرخون بها صرacha. يصرخون بها صراخ بأساليب صحيحة عند ابى شيبة. نعم عند دخول السوق. دخول السوق هو ورد حديث لكن الحديث رواه الترمذى وانا انا ما اذكر فيه رفع الصوت لكن يراجع هو فيه انه قال من دخل السوق - 00:16:34

من دخل السوق فقال لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت يحيى وهو على كل شيء قادر. كتب الله له الف الف حسنة. ومحى عنه الف الف سيئة. هذا الحديث تناشره بعض - 00:17:04

أهل العلم وهو من رواية عمرو بن دينار قهرمان ال زبير وهو ضعيف غير عمر ابن دينار المشهور عندنا اثنان عبد الله ابن نار اثنان

اثنان امامان واثنان ضعيفان الزيبر هذا ضعيف وعمرو - 00:17:24

المكي هذا امام وعبد الله بن دينار المدني ايضا ثقة امام وفي عبدالله بن دينار اخر في ضعف فالحديث ورد لكن في ثبوت نظر وبالجملة الذكر في السوق مشروع الذكر في السوق - 00:17:44

مشروع الذكر في السوق مشروع وهو ان من جاء الى المسجد دخل السوق في شرع ذكر الله عز وجل لان السوء موضع ماذا؟ الغفلة. وجاء في حديث ذكره شيخ الاسلام رحمة الله وهو ضعيف ذكره غيره. نعم - 00:18:04

ان ذاكر الله خله يرتاح ارتاح يا شيخ خليه ترى جاء في حديث انا عملت عمره رسما في هالشعب تنوی التحلل وخلاصها التحلل. حلتها لي واحدة كده. ما يخالف هذا. بالمعنى خلاص بركة. حلال يعني؟ خلاص الحمد لله - 00:18:24

فجاء بحديث ان ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء في واد شجره يتحات من ليبوسته جيبوسته بهذا المعنى وجاء عن سلمان رضي الله عنه الفارسي لا تكن اول داخلي السوق ولا اخر من يخرج - 00:18:54

منها فان بها بعض الشيطان وفرخ وبها ينقر رايته وبها يرکج رايته لكن يظهر الله اعلم ان الذكر هنا يكون مخافة يكون مخالفة. ولان رفع الصوت بالذكر في السوق قد يختلط باصوات - 00:19:24

سبعة قد يختلط لاصوات منكرة وايمان فاجرة. فينبغي صيانة يعني يجتمع لنا فائدتان. اولا كونه يسر بالذكر الأمر الثاني حتى لا يختلط ذكر الله عز وجل وكلامه بالأيمان الفاجرة. والصفقات - 00:19:44

المحرمة وما اشبه ذلك او ما يحصل من شباب او شتام ونحو ذلك او نزاع هذا يقع ولهاذا قال سبحانه وادا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. يعني المعنى - 00:20:04

انه لا ينبغي رفع الصوت عند قراءة القرآن. بل يشرع كقراءة القرآن. وعند الذكر ان يكون مكان مطمئن وان يكون الحاضرون مستمعين مقبلين. والا كان من اللقب. ولهذا الانسان حينما - 00:20:24

يجلس المجلس يختتم الكفارة لكي تكون سببا في محو ما كان منه من لغط او لغو في هذا المجلس. انما يرفع صوته احيانا يرفع صوته احيانا للحاجة. كي يتبه احدا. نعم. هناك مواضع - 00:20:44

مرة اخرى نعم ايام التشريق صح احسنت تقدم ايام التشريق تقدم نعم الاستسقاء عند الاستسقاء قصد قصد التكبيرات الدعاء من باب الذكر يعني نفس الصلاة او قبل الصلاة ذكر. قبل الصلاة. يعني ما انا ما ادري عن مسألة - 00:21:04

باستسقاء غيره من الصلوات غيره من الصلوات انما يجهر بالتكبير على القول بان الاستسقاء العيد كصلاة العيد هذا من الموضع ما صلاة العيد مثلا يشرع الجهر بالتكبير ورفع الصوت بها مثل - 00:21:34

الصلوات المفروضة بالايمان يجهر بالتكبير. نعم. عند نعم هذا ورد في حديث عند الحريق عند الحريق النبي عليه الصلاة يروى عنه روى ابن السنى الحديث ضعيف الحديث وذكر رحمة الله في عام اليوم والليلة وذكره شيخ الاسلام رحمة الله ويرى انه لا بأس به ويقول في - 00:21:54

في معنى الخبر ان الحريق او اطفئوا النار بالتكبير او نحو ذلك وجرب هذا وجرب هذا لكن الحديث سنه ضعيف وذكروا هذا من المواطن نعم عند الاذان الاذان نعم صح؟ كذلك الاذان وللاذان من مواطنة جرعة فيها رفع الصوت بالذكر وكذلك الاقامة. نعم. قلت نعم - 00:22:24

نعم دعاء السفر. دعاء السفر؟ الله اعلم هل يرفع الصوت به؟ على الصفا. نعم هذى الم المواطن جاءت ان النبي عنهم نقلوها عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما مسألة يعني كونه اذا اريد بالجهر كونه يسمع نفسه هذا لا بأس به - 00:22:54

لكن الجهل رفع الصوت به. رفع الصوت به. ولهذا قال جابر كنا اذا عللونا كبرنا. يكرون ليس انه تكبير جماعي الكل يكبر وحده. هم يكبر وحده فيتوافق التكبير. مثل التكبير في ايام العيد. والعشر نحو ذلك. نعم - 00:23:24

نعم الهرولة وردت لكن هل ورد فيها شيء من الصوم اذا ورد حديث اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم لكن ما يثبت. انما جاء آذن الذكر عموما الذكر بين الصفا والمروة. نعم. في اضافي مثل - 00:23:44

هذا ايضا كذلك يعني هذا كذلك ايضا من المواطن التي يشرع فيها وان تنظر تنظير ان التكبير سبحانه الله التكبير في مواطنه في الغالب انه يكون او كثير مواطن يكون يشرع في رفع الصوت. تكبير الصلاة في الافتتاح - [00:24:14](#)
تكبير مثلا اذا علمنا شيئا تكبير في الذكر في ايام العيددين كذلك التكبير دبر الصلوات وان كان ايضا اذا ضم الى غيره ايضا في مواطن يشرع الاشارر به كقوله عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:24:34](#)

احب الي ما طلعت عليه الشمس. نعم. الحرب؟ عند لقاء العدو اي نعم هذا سبق الاشارة اليه لكن اللي يعرف ان كلام اهل العلم ان في حال الحرب لا يرفع الصوت. ولهذا - [00:24:54](#)

ذكروا انهم يكرهون رفع الصوت في ثلاثة في ثلاثة في ثلاثة مواطن. ذكروا هذا وان يكون ابلغ في هزيمة العدو هزيمة العدو انما هناك امور قد تفعل - [00:25:14](#)

هذا الحرب قد تفحي عن حال الحرب مثل مثلا اغتيال المسلم امام المشركين وانه من المواطن التي استدلليت وهو اظهار احتقار العدو. مع انه في هذا الوطن لا يجوز. نعم. في مواطن اخرى يعني - [00:25:34](#)

هذه في الغالب غالب المواطن التي ربما ايضا هناك مواطن اخرى تحتاج الى استحضار. نعم. يقول من اوى الى فراشه طاهرا الى فراشه طاهر تقدم حديث ابن جبل رضي الله عنه حدث جيد وعلى هذا يكون هذا الخبر من باب الحسن - [00:25:54](#)

غيره هذا الخبر يكون من باب الحسن لغيره لان شاهده هو حدث معاذ رضي الله عنه هو صحيح وهذا الخبر انما يخشى ان ان اسماعيل ابن عياش لم يضبطه لانه يروي عن الحجاج الحجازي في - [00:26:14](#)

وتبيين بالطريق الاخر انه محفوظ الخبر. محفوظ الخبر. من جهة من اوى الى فراشه ايضا حدث ابن عمر عند ابن حبان انه عليه الصلاة والسلام قال من بات طاهرا. بات في شعاره ملك. بات في شعاره ملك. ولم ينقلب ساعة ليل او نهار الا - [00:26:34](#)

الملك اللهم اغفر له. وهذا شاهد لشقه للشق الاخير في حديث معاذ ابن جبل. اما الوضوء هذا ثابت في الاخبار هذا الوضوء ثابت يا اخوان تقدم حديث البراء بن عازب في الصحيح اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوئك للصلاة. نعم - [00:27:04](#)

في الجنائز نعم وعند الحرب للجنائز الجنائز وعند الحرب نعم لا يرفع الصوت يعني؟ نعم نعم. لكن تلاوة القرآن هذا ورد في حديث بل في احاديث وهو عدم رفع الصوت ان اذا كان بجوار كمن - [00:27:24](#)

يقرأ القرآن. هذا في حديث سعيد الخدري عند ابي داود بسند صحيح. انه عليه الصلاة والسلام كان معتكفا فاخرج رأسه من القبة ثم قال انا فكلكم مناد ربه او ينادي ربه. فلا يجهر بعضاكم على بعض بالقرآن. كذلك ايضا - [00:28:04](#)

في حديث البياضي احد الصحابي قال البياضي انه عليه قال لا يجهر بعضاكم على بعض بالقرآن. اما المواطن لها تقدم في موطن ثالث يذكره احدهم احد منكم كانوا يكرهون رفع الصوت لعل - [00:28:24](#)

وعند الجنائز وعند لقاء العزم عند لقاء العدو بالذكر الا في مواطن خاصة مواطن خاصة فهذه مما يكره في رفع الصوت بالذكر الا فيما يعرض حاله هل يصنع فيها رفع الصوت بالذكر؟ قال من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله تعالى حتى - [00:28:44](#)

هذه الزيادة ينظر هل لها شاهد ولا؟ وذكر الله حتى يدركه ابن عاش. وهذه لو ثبتت تكون حجة كثير من المسائل التي تجعل بعض الناس بعض الناس يسأل يقول ما حكم او هل يجوز ان افتح الاذاعة ما هي اذاعة القرآن او - [00:29:14](#)

يعني اسمع القرآن من اي وجها حتى انا حتى ينام هو قصده ان يعينه ايضا القرآن على النوم. يعين القرآن على النوم. يريد بان يهدأ ويطمئن حتى لا ينشغل فيكون مع القرآن هذه اللحظة شاهدة لهذا بهذه المسألة جاءت ثم الاخبار جاءت عند - [00:29:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في باب الذكر عند النوم هي من هذا لان الذي يأوي الى فراشه ربما لو اراد ان يقول اي اذكار قد يقول واحد واثنين ربما اذا قال الثالث او الرابع او وهو في الاول قد يغله النوم. وهو يقول الذكر. ربما يقرأ الاية ولا - [00:30:04](#)

خاصة مع غلبة النوم او النعاس هذا لا يأس به. قال لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من من خير الدنيا والآخرة الا عطاه الله ايها. ينقلب علوم ان النائب ينقلب على يمينه على - [00:30:24](#)

ايماهه ينقلب ربما عن يمينه شماله لكن السنة ان تكون على جنبك اليمين هذا هو السنة الا في حالة واحدة ما هي المرأة؟ نعم؟ شدة المرض هل شدة المرض هذا امر مغلوب عليه اذا كان جنبه مثل ايمين - 00:30:44

يؤلمه الانسان لكن قصدي انه في حال الصحة يشرع ان تنقلب على الجنب الآخر في حال الصحة ها؟ العادة هو اذا تعود نقول السنة على اليمين حتى لو كنت معتادا - 00:31:04

معتاد ينام عن الشمال نقول لا بأس لكن ان تمكنت ان تنام على اليمين تنام على اليمين هذا هو الاكمل والافضل الا فاذا لا بأس. هو جائز. نعم. كيف؟ تجاه - 00:31:24

القبلة هذا مثل ما تقدم الخبر في هذا ولا بأس ان يتجه على يمينه الى جهة القبلة جهة القبلة ولم يثبت في هذا الخبر. لم يثبت في اتجاه اتجاه القبلة عند انه خبر الا خبر واحد عند ابي داود عن - 00:31:44

بعض ال سلمة سلمة خبر فيه ضعف سنة ضعف وجمهور اهل العلم يقولون به وذكر النووي جملة فالاتجاه القبلة باسم الجهة ان الاتجاه للقبلة مشروع. مشروع في امور العبادة. فاذا كان مشروع في امور العبادة فالعادة - 00:32:04

بابي اولى. يعني تدخل دخولا اوليا هذه العادة. ولهذا الانسان اذا استقبل القبلة مجلس طيب. وجاء حديث الطباوي عند الاوسط خير مجالسكم ما استقبل به القبلة. خير مجالسكم ما استقبل به القبلة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان استقبل القبلة في اخباره - 00:32:24

ابداً ودعا عليه الصلاة والسلام. فاذا كان استقبال القبلة مشروع في حضور العبادة. فكذلك ايضا حينما يكون الانسان يستقبل القبلة حال الجلوس ماذا لم يستقبل القبلة حال نومه؟ لعله يقال من باب اولى وهذا الامر يعظم هذا الاصل المتقدم. لكن قصدي انه يكون - 00:32:44

النوم على الجانب على جانب نعم اذا رأى رؤية يعني تعود نعم احسنت صدقت صحيح يعني اذا رأى رؤيا مزعجة. اذا رأى رؤيا مزعجة. فاذا رأى من رأى رؤيا مزعجة انت لم تعرف جنبك اليمين. ثم رأيت رؤيا مقلقة مزعجة. ما السنة في حرق - 00:33:04 يأتيانا ان شاء الله وذكر مسلم فيها بعد ذلك سنة كما في الخبر انك تتبعون وتتنفس عن شمالك وانك لا تخبر فيها احداً وايضاً يسن ان تنقلب عن جنبك اليمين الى اليسار ان كنت على اليمين وان كنت على اليسار - 00:33:34

كما روى مسلم عن جابر رضي الله عنه وعليه الصلاة والسلام قال اذا رأى احدكم الرؤيا الحسنة فليبشر وليخبر بها وليحدث بها. واذا رأى الرؤيا تهونه فلين عن جنبه فلينقلب على جنبه اليسار. وهذا اشاره الى انه كان ينعت المقصود انها في هذا الحال تنقلب - 00:33:54

لماذا تنقلب؟ او قال فليتحول فليتحول عند مسلم فليتحول. لماذا قال؟ فليتحول. لأن تغيير حالة البدن يغير غالباً او احياناً حالة المزاج. ولهذا الانسان ربما يكون في موضع غضبان يقول تحول - 00:34:24

وربما ينام الانسان في مكان نقول تحول. يقول عليه الصلاة والسلام اذا نعس احدكم رجل فليتحول من مكانه الى غيره تحول من المكان الذي يدركك فيه الغفلة هذا سنة. قال عليه الصلاة والسلام انطلقوا - 00:34:44

ومن هذا الوادي الذي ادركتم فيه الغفلة. لما نام هو واصحابه حتى ماذا؟ طلعت الشمس. امرهم ان تحول الى مكان اخر مع انهم لم يصلوا الفجر. فتحول عليه سنة. واصحابه الى مكان اخر. ثم اذن - 00:35:04

وتوضأوا وصلوا سنة الفجر ثم صلوا صلاة الفجر. هذا جاء في اخبار وهو التحول من مكانه كذلك ايضاً هذا تحول لسان الذي سواء كان يعني مستيقظ او انه نعس خفيف وهو جالس مثلاً خاصة في المسجد - 00:35:24

او كان نائماً. لكن النائم اذا رأى رؤيا تزعجه. ثم ايضاً ربما كلمة التحول فيها تحول حال الى حال. تحول حال الى حال. مثل ما جاء في مرسل جعفر بن محمد - 00:35:44

وهو في الاستسقاء قيل له تحول رداءك ليتحول القحط حول رداءك ليتحول القحط وهذا من المواطن التي جاء فيها التفاؤل. التفاؤل قصد التفاؤل لا يجوز. نوع من التشاوؤم. نوع لا تقصد - 00:36:04

التفاول معنى انك مثلاً يفتح المصحف يريد ان يتفاعل هذا لا اصل له مثلاً انما التفاول الذي يأتيك سمحاً بلا قصد هذا لا بأس به.

تقصد اليه هذا من الطيرة. هذا من هذا من الطيرة. حينما - 00:36:24

احسن اليه. مثل ما يتضجر الانسان لكن اذا سمعت كلمة خير فاستبشر بها. كان عليه الصلاة والسلام كما في الترمذى سند صحيح اذا

خرج حاجته يعجبه ان يسمع يا راشد يا نجح. يسمع هذه الكلمة - 00:36:44

عليه الصلاة والسلام. يعجبه لكن ما يقصد ذلك. ما يقصد ذلك. وقال في الفاز الكلمة الطيبة يسمع احدكم وهو في الصحيحين. الكلمة

الطيبة. انت مثلاً تبحث عن شيء فقدته في الحرم تبحث عن مفاتيح تبحث عن جوالك سمعت انسان بعيد يقول وجدته وجدته -

00:37:04

تتفاعل انك تجد مثلاً آآ مفاتيحك جوالك لكن ما تقصد لكن اذا سمعت صوتاً يدل على مثل حالك التي انت هذا لا بأس به و كان النبي

عليه السلام يعجبه هذا. وفي هذا قصة لاحد العلماء اه - 00:37:24

هو الاصمعي او الاوزاعي رحمة الله لو كان مرة في الحج في الحج لعله الاصمعي فقد ابنته معه في الحج صغير فقده في عرفة.

فقلق وبحث عنه، ثم ذهب من عرفة الى المذلفة - 00:37:44

ويبحث يذهب ويبحث وبينما هو من اخر الليل في ليلة مذلفة سمع شخصاً قريباً منه يقول وجدت حاجتك وجدت وجدت الذين

قال فالتفاول ما هو الا اذا ابني امامي. اذا ابني امان. اللي هو لما سمعها تفاعل بها. لما سمع تفاعل بها. فالتفت فاذا - 00:38:04

امامه. فالكلمة الطيبة كما قال الكلمة الطيبة لما سئل قال خيرها الفأ. قال هي الكلمة الصالحة بلفظ يسمعها احدكم وهو لا يقصد اليه

انما يأتيه سمحاً كما وش اللي ساق الى هذا البحث؟ ها؟ يدخل عن شمالي التحول نعم تحول - 00:38:34

نعم اللي هو مسألة تحول ومسألة آآ التفاول بهذا ذكر بعضهم لكنه هذا من المواطن التي يشرع فيها التحول من اليمين الى اليسار. هل

يستمر؟ هل يستمر؟ الله اعلم. المقصود انه يتحول. انه يتحول - 00:39:04

بعد ذلك لو استيقظ نام ثم استيقظ انه يعود الى جنبه الآخر على يمينه مثلاً اذا كان نائماً يميني ثم على شمالي فيعود الى يمينه. نعم.

يقول لم ينقلب ساعة ساعة - 00:39:24

من الليل يسأل الله شيئاً من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه. من خير الدنيا والآخرة وهذا يبين لنا ان العبد يسأل ربه كل حاجته

وانه لا يترك شيئاً من المساء الا سأله ربه سبحانه وتعالى - 00:39:44

وانه لا يحقر شيئاً تقدم في هذا اخبار. لا يحقر شيئاً مما يسأل ربه. كما انك لا تحقر شيئاً من امر الخير مما تعلمته انت. سواء كان نفعاً

نفعاً قاصراً او نفعاً متعدياً. ربا - 00:40:04

شيء يسير في المنظر لكنه عظيم. في نفسه لتعظيم العبد اياه حين يعظم العبد الشعائر تعظم العبادة ولو كانت يسير ولو كانت حبة

عنبر تصدق بها لا تحقرها ولو كان ولو كانت ورقة تزيلها من الطريق. لا او حجر او عظم. لا تحقر شيئاً - 00:40:24

تزيله من الطريق تتحميه عن الطريق. لا تحقر من المعرفة شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. اخرجه مسلم عن ابي ذر. في

الصحيحين عن ابي هريرة لا تحقرن جارة لجارتها ولو ماذا؟ لا تحقرن جارة لجارتها ولو ها - 00:40:54

ولا يؤكل ومع ذلك ربما يحتاج اليه وهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام مجيد ولو بخلاف محرق. قل تلجاً الحاجة اليه. قد

الجأ لحاجة اليه نعم نعم اي حديث - 00:41:14

نعم حديث ابي ذر انه عليه الصلاة والسلام قال مش اوله لا تحقرن شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. قال طلق وطلق. حديث ايضاً

ابي هريرة في الصحيحين لا تحقرن - 00:41:44

لجارتها وله في لبسنا شاة وله فرس شاة المعنى او ما بين الشاة وهو موضع وطئها. هو جاء في حديث اخر

الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسى بيده - 00:42:04

والذى نفسى بيده لو لما ذكر الصلاة لما ذكر الصلاة يعني قال لو ان احدهم وعد هذا الشيء لاسرع اليها. لو وجد او مر ماتين حسنتين

وذكر الظرف يعني انه من يتأخر عن الصلاة لو وعد بشيء حقير من الدنيا لاسرع اليه لاسرع - 00:42:34

الىها فهذا فيه تعلق واحيانا ربما انت تتحقق هذا الشيء وقد يكون غيرك محتاجا مضطرا اليه هذا يكون وقت الحاجة والا فهو سبحانه وتعالى يقول ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون. ولستم باخرية ماذا؟ الا ان تغمروا فيه - [00:43:04](#)

تأخذني ماذا؟ الا ان تأخذني ماذا في حال؟ ايش معنى تؤمن به؟ حال حياء واحراج. فانت لا يجوز لك ان تتصدق بهذا لانك لا تقبله. قال عليه الصلاة عائشة لا تتصدقوا بما لا تأكلون. بما لا تأكلون - [00:43:24](#)

ليس المال تأكلون ما فضل عن طعامكم لا ما فرض تتصدق به ما لا تأكلون يعني انك لا تأكله لانه ليس بالجيد بل رديء بل اما ما فضل عن طعامنا الطيب هذا يتتصدق به لا بأس بذلك - [00:43:44](#)

فلا يحق للانسان شيء. ولهذا قال من خير الدنيا والآخرة الا اعطاء الله اياه تقدم ايضا ان هذا يفسره احاديث ايش معنى اعطاء الله اياه؟ يعني هل اعطاء الله اياه؟ عين - [00:44:04](#)

مسألة نعم ما هو الحديث اللي ذكرناه قبل؟ الحديث ذكرناه قبل المفسر لهذا الحديث وما به معناه ان السائل اذا سأله فهو ماذا؟
نعم بين ماذا؟ احدى ثلاثة بين احدى ثلاث - [00:44:24](#)

نعم. احسنت نعم. اما ان يدخلوه في الآخرة. او ان يصرف عنهم اسم اثنان او ان يعطينهم مسألة. ما من داع يدعوه ربه الا اعطاء الله احدى ثلاث - [00:44:44](#)

اما نعجل له نفس المسألة. واما ان يدخلوها او باخرة واما ان يصرف عنه. قالوا اذا نكث يا رسول الله قال قال الله اكثرا وتقديم لحديث صحيح رواه الترمذى احمد فهو من حديث ابى سعيد الخدري الصامت هريرة. حديث ابى هريرة. وهذا هو المعنى. وقد يكون من ادخر - [00:45:04](#)

خيرا من تعجيلها. وقد يعجل انسان سأل الله يعني شيئا الدنيا معنى او وظيفة تعجل له مثلا ونحو ذلك. وربما يكون ايضا في مصيبة ويسأل الله سبحانه وتعالى زوالها قد لا تزول لكنه يدخل له من اجر ما هو اعظم. والاحاديث دالة على هذا المعنى كثيرة بل متواترة - [00:45:34](#)

نعم. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا الله الا انت سبحانك اللهم استغفر لك الذنبي. واسألك رحمتك. اللهم زدني علما - [00:46:04](#)

ولا تزع قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انت الوهاب هذا الحديث خرجه ابن داود كما قال المصنف رحمة الله لكن اسناده في ضعفه هو من طريق عبد الله ابن الوليد التوجيبي - [00:46:24](#)

وهذا لبين الحديث عن سعيد بن المسيب ابن حزم ابى وهب المخزوي والده الوهاب المخزومي صاحبى من مسلمة الفتح. وكان النبي عليه الصلاة والسلام قال له انت ماذا؟ قال حزوة لما اخبرني قال له النبي عليه الصلاة والسلام انت ماذا؟ سهل. ايش قال؟ قال لا - [00:46:44](#)

اسما سماينيه به ابى. قال سعيد رضي الله عنه فلم تزل فيما الحجوبة بعد. فلم تزل فيما الحجولة بعد لكنه كان على طريقة العرب في ليلة الوقت او بعض العرب من وخاصة لته اسلم. لته اسلم - [00:47:14](#)

فبقي فيه شيء من اثر جاهلية بقي فيه شيء وهذا واقع لكل من كان واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الشهر يوطأ ويمتهن. الشهر يوضع ويمتهن فهذا الحديث من هذا الطريق فيه اسناد ضعف في اسناده ضعف اما المعدة اللي عليه كان اذا استيقظ من الليل قال - [00:47:34](#)

ثبتت تقدم في حديث بن الصامت انه يقول عليه السلام لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. ثبت عند احمد والنسائي في الكبرى انه عليه الصلاة والسلام كان اذا تضور من الليل يعني هذا شاهد ايضا في عبادة تضور قام مع صوته قال لا الله الا هو لا الله لا الله - [00:48:04](#)

ان الله الواحد القهار. رب السماوات والارض العزيز الغفار. لا الله الا الله الواحد القهار. رب كما هو العزيز الغفار. لما ذكر هذه الصفات القهر والعزة ختمها بالمغفرة. يرجو ان - [00:48:24](#)

والمعنى انه على كل شيء قد ينادي سبحانه وتعالى. ولا يمنعه شيء من شيء سبحانه إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له أنت بكلمات الله التامات من شر ما خلق. كلمات الله التامة لا يعتديها نقص ولا عيب ولا يمكن أن يمنعها. نافلة - 00:48:44

ولا يجاوزها بر ولا فاجر. كما في الحديث الآخر عند أحمد لا يجاوزونه بر ولا بني. كل في ملوكه سبحانه وتعالى. وكل خلقه إنما إن يكون من هذه المخلوقات العظيمة السماوات والارض والعرش والجبال او بينهما - 00:49:04

أين تذهب؟ أنت بين هذه المخلوقات بين السماوات والارض او من يكون فيها إن كل شيء ملوكه سبحانه وتعالى. ولهذا قال لا الله إلا أنت سبحانك اللهم اللهم استغفرك. يعني استغفرك من ذنبك - 00:49:24

اسألك رحمةك وزدني علماً ولا تزع قلبي بعد اذ هديتني. وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. لا الله إلا أنت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي اسألك رحمةك اللهم زدني علماً ولا تزع قلبي بعد اذ هديتني - 00:49:44

وهب لي من لدنك رحمة. هب لي اعطي من لدنك رحمة. يعني تتفضل بها على. لا بسبب عملي فاني مهما عملت فعملي ولا يمكن ان يقوم بشكر نعمة بل ولا عشر من شهر نعمة من النعم. إنما تبدأ تبدأ بها. وتتفضل على - 00:50:04

يا رب لا بعملي. وليس مني شيء ولست إلى شيء ولا إلى شيء. ولهذا في حديث أبي بكر الصديق مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم. مغفرة من عندك لا بسبب عملي. اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً - 00:50:24

وانه لا يغفر الذنوب فاغفر لي مغفرة ماذا؟ من عندك. تتفضل بها وتبدأ بها. ولهذا في الصحيحين عن عائشة أبو هريرة لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله. الباهون للسببية. يعني لعوض. الباهون لعوض. الباهون - 00:50:44

لا يدخل أحد يقول لا بعمله باء العواء إنما الأعمال سبب لا يدخل لا يدخل أحد منه الجنة قالوا أين أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا. إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وهو. فلا طريق - 00:51:04

الاعتيبة العبودية. والاستغفار والذى سبحانه وتعالى وإن العبد مهما عمل فإنه مهما عمل ومهما جد وما زاد فإنه مقصراً معتبراً. فعليه أن يلزم بباب الاستغفار والتوبة والندم ويتقدم في أحاديث كثيرة. لا الله إلا أنت سبحانك اللهم لا الله إلا أنت ذكر - 00:51:24

التوحيد كلمة التوحيد لا الله لا نفي ولفظ الجلالة إلى اثبات يشتمل عليه ركن ثم تم ذكر التنزيه مبالغة في اثباتها دراسته سبحانك اللهم ثم جاء اللهم اش معنى اللهم - 00:51:54

يعني يا الله يا ومعنى يا الله إنك تسأله سبحانه بجميع الأسماء والصفات. والله الأسماء الحسنى فادعوه بها. تدعوه وبجميع الأسماء والصفات وتتوسلوا بها إليه سبحانه وتعالى. ثم لما ذكر التوسل قال استغفرك لذنبي. وهذا هو - 00:52:14

الطريق الذي يتوصل به العبد حينما يسأل. بان تثنى عليه سبحانه وتعالى. وتتنزهه سبحانه وتعالى. ثم تم تسأله او ثم تذكر حالك. تذكر حالك تذكره تخبر عنه ثم تخبر عن نفسك. وهذا - 00:52:34

من احسن وأفضل أبواب التوسل. أخبار عن الله بما له سبحانه وتعالى من الالوهية سبحانه وتعالى والربوبية ثم تخبر عن حالك وإنك محل الذنب ومحل العطر. والتقصير. ثم تقول اسألك - 00:52:54

رحمتك اسألك رحمةك لأنك لما سألت المغفرة وهو المحو ناسبتك الرحمة لأن الرحمة الجنة اعظمها دخول الجنة ولا يدخل العبد الجنة وعليه ذنب. ابداً ما يمكن يدخل الجنة أحد. وهو مذنب - 00:53:14

لا يدخل جنة موسى أبداً. الجنة دار الطيبين. ولهذا ما جاء من الأخبار لا يدخل الجنة عاق. لا يدخل الجنة كذا. هذه المراد أنه لا يمكن أن يدخل جنته عاصي أبداً ولا يدخل جنة صاحب كبيرة. متى يدخلها - 00:53:34

اذا ظهر وهذا يرفع اشكال فيما يأتي من الاخبار التي قد يبشرها بعض اهل الضلال من الخارج وامثالهم ان صاحب الكبيرة مخلد. نقول الجنة دار الطاهرين دار طيبين لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. الجماعة عند موسى بن مسعود ما يدخل الجنة. متى يدخلها - 00:53:54

اما ان يظهر من الذنب او ان يتوب الله عليه او بالشفاعة قبل دخوله النار وفي انواع من الشفاعة فيها خلاف اذا ظهر لواحد من المطهرات بمعنى انه مات على هذه المعصية فمن مات على شيء - 00:54:24

بعث عليه ان مات على شيء بعث عليه. فاذا الذي يموت شارب الخبيب بعد شارب خمر. الذي يموت متكبر يبعث متكبر. اللي يموت زاني وبعد زاني مات ان تاب قبل ذلك الحمد لله. لكن بعث على هذه الحال فلا يمكن دخول الجنة. قال عليه الصلاة والسلام -

00:54:44

ما من راع يسترعى له رعية يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ايش معنى حرم علينا؟ هذا هو الصحيحين
هذا في الصحيحين ايش معنى حرم على الله الجنة؟ لا يدخل الجنة - 00:55:04

مع لا يدخل الجنة معهم. مع من غشهم. الذين غشهم دخلوا الجنة. لكن لا يدخلوا معهم. ولهذا مسلم الا لم يدخل معهم الجنة. لأنهم
يسبقون الجنة وهو محبوس حتى ينظر حاله - 00:55:24

ما يعذب فيظهوره. واما ان يتوب الله عليه ابتداء سبحانه وتعالى. او من شفاعة فيظهر دخول الجنة الى الجنة مهما كان الذنب اذا كان
دون الشرك فماله الى الجنة لكن لا يدخل الجنة وعنهما لان العاصي يبعث عاصي فلا يدخل - 00:55:44

عصي فلا بد ولهذا اهل الذنوب واهل الكبائر كثير منهم يدخلون النار ما دخلوا الجنة. ابتداء حتى يظهروا ثم بعد ذلك ينقلون الى نهر
الحياة او الحياة فينبتون كما تنبت الحب في حمير السيل ما - 00:56:04

من الاوراق والاعوان تجدها صفراء ملتوية تنبت اسرع ما يكون ما يجتمع عليها لكثره الماء وطيب الماء وطيب التربة والمواد
التي تكون فيها فتنبت نباتا سريعا ويكونون قد احترقوا كعیدان السماسلة كما في البخاري. ثم بعد ذلك يدخلون الجنة. ممن اراد الله
سبحانه وتعالى ان يعذبه - 00:56:24

الجنة ابتداء بل لا بد من ان يظهروا حتى يكونوا طيبين والدور ثلاثة دار الطيب المخلص وهي الجنة. دار الخبث وهي النار. دار
مختلطة. لهؤلاء ما هي؟ حياة الدنيا فيها الطيبون فيها الانبياء والرسل والصالحون والعلماء والمجاهدون كل - 00:56:54

من كان من اهل الخير والصلاح. وفيه ظدهم فهي دار مختلطة. لا اله الا انت سبحانك الله ثم استغفرك لذنبي اسألك رحمتك. ثم قال
زدني علما. انظروا المناسبة بين الاستغفار زيادة العلم لان الاستغفار من الذنب علم التوبة - 00:57:24

علم خوف الله علم رجاؤه علم. زدني علما من هذا وهو التوبة. وهو ان تقدره حق قدره سبحانه وتعالى وهو العلم بالله عز وجل. زدني
علما سبق الاشارة الى ان الصحابة يجعلون الاعمال الصالحة علم - 00:57:54

يجعلون الخشوع علم كما يتقدم في قول عبادة اتدرى يا جبير اول علم يرفع؟ الخشوع حتى تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيهم
خاشعا. الخشوع علم. رجاؤه علم سبحانه وتعالى. الخوف منه علم. وهكذا - 00:58:14

لماذا؟ لأن نعم. المعصية جهل نعم واجمع الصحابة ان كل من عصى الله فهو جاهل. لماذا جاهل؟ لانه لم
يقع في قلب في ان يقدر تماما القدر الذي يردعه عن المعصية. فلما ضعف يقينه وعلمه فوقع في المعصية. والا - 00:58:34

لو ان استحضر رؤيته سبحانه وتعالى وانه مطلع عليه وانه شهيد استحضر هذا المعنى لم يقع لكن لضعف علمه بالله لضعف علم الله
ويعني هذا ويقال اللهم زدني علما العلم هنا يشمل العلم بامر الله والعلم ماذا - 00:59:04

بالله يشمل العلمين من علم امر الله وعلم احكام الشريعة والعلم بالله سبحانه وتعالى وهو خوفه وخشيته ورجائه سبحانه وتعالى قال
وزدني علما. وهو العلم النافع. متقدم في الاخبار. اللهم انفعني بما علمتني - 00:59:24

وعلمني ما ينفعني. وزدني علما. وزدني علما. تقدم الحديث جيد. كذلك حديث عبدالله بن عمرو. اعوذ من علم لا ينفع الصراط
المستقيم. ثبتوا الله الذين الثابت في الحياة الدنيا والآخرة. ويضل الله يفعل الله ما يشاء - 00:59:44

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا يسأل العبد ربه الا يزهى قلبه لان القلوب بين اصبعين من اصابعه
سبحانه وتعالى يقلبه كيف كالقلب الواحد. كالقلب الواحد. صحيح مسلم الله - 01:00:04

صرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. وفي حديث انس عند الترمذى وحديث ام سلمة اللهم ثبت القلوب ثبت قلبي على طاعتك
ثبت قلبي على طاعتي. ونحن نقول في الصلاة في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. المعنى زدنا هداية كما هو - 01:00:24

هنا اللهم زدني علما وزيادة العلم زيادة هداية. والله عز وجل لم يأمر النبي ان يزد من شيء الا من العلم. وقال فقال سبحانه وقل ربي

ادرى علما وقل رب زدني علما. الزيادة من العلم زيادة من العمل. كلما ازداد العبد علما ازداد عملا - 01:00:44
والا فاذا ازداد العلم ونقص العمل هذا جهل. ويكون حجة عليه. بل يكون علمه وبالا عليه. وشرأ عليه كونوا كالفتيلة التي تضيء للناس
وتحرق ماذا؟ نفسها. وثبت في صحيح مسلم ان هريرة ان - 01:01:04

اول من تسرع بهم النار ثلاثة اذا كان قارئ قرأ القرآن ليقال ماذا؟ ليقال قارئ فقد قيل بلغت ما اردت. وانفق يقال انظر يقال
جواد. الثاني الثالث قال - 01:01:24

ليقال مقاتل او شجاع فقد قيل حصل لكم. عجلت له في الحياة الدنيا نؤتيه منها في الآخرة في الآيات الأخرى ما نشاء وفي آية أخرى
انه يؤتى به سبحانه وتعالى ما اراد - 01:01:44

لكنه ما شاء من ذلك سبحانه وتعالى. فلهذا يؤتى به هذا الذي طلبه لكن يرد ويأتي يوم القيمة على هذه الحال فغير من الحسنات مثقل
بالسيئات فبئس الحال من كانت هذه حالة - 01:02:04

ولا تجد قلبي بعد اذ هديتني. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من هذا الدعاء. اللهم صرف القلوب صرف قلبي عطاك وعند احمد
القلب اشد اضطرابا من القدر اذا استجمعت غليانه - 01:02:24

القدر يستجمعك غليان قال في العبد يسأل ربه سبحانه وتعالى الهدایة والمزيد منها والثبات على الصراط المستقيم اهدا الصراط
المستقيم الصراط المستقيم الواضح البين وكلما سأله ربه كلما ازداد ايمانا وطمأنينة ويقينا - 01:02:44

بالله سبحانه وتعالى وانه لا يملك من نفسه شيء وانه لا حول ولا قوة الا بالله. ولا منجى ولا منجي من الله الا اليه وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب. كما تقدم هب لي من لدنك من عندك. اغفر لي مغفرتك وارحمني رحمتك من عندك فان عملي ليس اهلا لذلك -
01:03:04

انما هي رحمتك ترحمني بها فاسألك ان ترحمني برحمتك ورحمتك. وقال سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء ساكتب الذين يتقوون
واتونا الزكاة والذين هم اياتي يسأل ربه ان يكون من هؤلاء الذين شملتهم الرحمة والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال ذاك الرجل -
01:03:24

اللهم ارحمنا محمد ولا ترحم معناوات. ايش قال؟ لقد تحجرت واسف بلفظ لقد حجرت واسعا. رحمة الله واسعة. حجرتها فرحمه
 سبحانه وتعالى بسعتها وعمومها. وفي الصحيح ان الله مئة رحمة. انزل منها - 01:03:44
واحدة فيها يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية تصيبه. جاء عند مسلم عن سلمان فاذا كان يوم القيمة كمل
الله هذه الرحمة بتلك الرحمات التسعة والتسعين - 01:04:04

الله بها خلقه. تقدم حديث انه عليه الصلاة والسلام حديث عمر رضي الله عنه لما رأى امرأة كل ولدا في الصبي ضمة قال اترون هذه
طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله وهي تقف. قال لا الله ارحم بهذه الولد. وعند احمد بسند صحيح - 01:04:24
ولا الحبيب يعذب حبيبه. ولا الحبيب وفي لفظ لما رأوها تضم ولدها الصحابة رضي الله عنهم ربما آمرت بهم بعض المواقف
في يريدون ان يكسروا فائدة. فلما رأوا هذا قالوا يا رسول الله. وفي لفظ انهم ظجوا رضي الله عنهم. ظجوا رضي الله عنهم. اه -
01:04:44

صوتا اشاره الى آآ يعني طلب الرحمة من الله عز وجل وان هذه المرأة التي تضم ولدها لا تطرحه قال ولا الله يطرح ولده الله سبحانه
وتعالى ولا الله ارحم بهذه من ولدي هذه لم تكن طارحة - 01:05:14

ولدها في النار لم تكن طارحة قال الله ارحم بهذه من ولدها وثبت في هذه الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في انه عليه الصلاة
والسلام قال وهل تنزع الرحمة الا من سقيم. لا تنزع الرحمة الا من شقي. وقال - 01:05:34

او املك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ فهذه الرحمة التي انزلها سبحانه وتعالى في قلوب عباده من نزعها منه وعند البخاري نورا لا
تنزع الرحمة الا من شقي. انك انت الوهاب نعم - 01:05:54

ايه؟ نعم. تعتبره علم خاص بها نعم سورة الكهف نعم العلم ان دني يعني من لدنك علما بمعنى مثل ما جاء في فسروا حديث عائشة

رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان اذا قام - [01:06:14](#)

من الليل قام من الليل عليه الصلاة في الحديث الذي عن عائشة رضي الله قال يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات وعالم الغيب وشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا ييفقون - [01:06:44](#)

اهدني لما اختلف من لدنك. يعني اتنى من لدنك علما لدنك من عننك من لدنك علما علمني علما هب لي علما زدني علما وهذا يكون باللده سبحانه وتعالى. معنى انه ليس بشيء مني. العبد قد يتعلم العلم - [01:07:04](#)

تبث في العلم ربما يبحث المسألة المدة الطويلة. ثم يتوقف لا يدرى. لا يظهر له شيء. اتنى من لدنك. علم يا ربى علمني يا ربى هذا هو اللجاج والانطراح اليه سبحانه وتعالى. وهذا يكون بالعمل بالكتاب والسنة - [01:07:24](#)

باتباعهما باخذهما الوقوف عند حدودهما. هما الشاهدان. عندنا شاهدان الكتاب والسنة. فمن عمل بهما فهذا هو العامل. العالم الحقيقي. والذي تفتح له ابواب كما قال سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله. قال سبحانه يا ايها الذين ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم من - [01:07:44](#)

واتقوا الله ويعلمكم الله. وهذا هو العلم الحقيقي الذي يفتح على العبد به انواع من العلوم. لكن لا يكون الا من التزام الكتاب والسنة. اما هؤلاء المخروفون هؤلاء - [01:08:14](#)

ما هو العلم الذي ارادوا بالعلم دني بذا كتاب ولا سنة يقولون انتم علمكم فلان عن عبد الرزاق ونحن نأخذ عن الحي الرزاق والعياذ بالله انتم تبغون عن عبد الرزاق صاحب المصنف ها لكن نحن لا ما نأخذ يقولون يعزلون النبي والعياذ بالله عليه الصلاة والسلام عن الله - [01:08:34](#)

والمعنى انه بذلك لا يعتدى بالقرآن ولا سنة. هذا هو المطعم القرآن. اتنى من لدنك علما الكتاب والسنة فهذا هو المتبوع على طريق الهدى والصلاح والايمان في هذا هو نبينا عليه الصلاة والسلام - [01:09:04](#)

ولهذا كان يلجم اليه سبحانه وتعالى. وكان اذا همه امر فزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام. يذكر الله عز وجل. يوحده يهلهل وفي مواطن كثيرة فزع الى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهكذا اهل العلم كان اذا اشتد عليه الامر في اي امر وفي اي مسألة - [01:09:24](#)

مكان مسألة خاصة عامة صغيرة كبيرة يلجم اليه تقدم معنا انه عليه الصلاة والسلام بايع بعض اصحابه الا يسألوا الناس فيها كل في كل امر في كل حركاتك تلجم اليه سبحانه وتعالى. ولا تسأل احدا شيئا من الناس بل اسأل ربك كل شيء. تقدم لبعض - [01:09:44](#)
اذا اصبح سأل ربه. اذا لم يكن في بيته قال اللهم ارزقني ملحا. اللهم ارزقني كذا. كما في الحديث يسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يعني اذا انقطع حتى يسأل الملح. حتى يسأل الملح ملح بيته. وهكذا كان السلف رضي الله عنهم - [01:10:04](#)

تنفتح عليهم ابواب الخير والرزق. ويبارك الله لهم فيها البركة العظيمة. وقصة ما ادرى انا ذكرتها لكم او في هذا المجلس او في مجلس اخر اسحاق وابراهيم رحمة الله ابو اسحاق الحربي ابو اسحاق الحربي اسحاق - [01:10:24](#)

عبد الرحمن ابن اسحاق ابو اسحاق الحربي ابو اسحاق الحربي رحمة الله من علماء القرن الثالث خمسة وثمانين ومنة عالم جليل ولو كتاب اسمه غريب الحديث. غريب الحديث اشتد به الامر يوم من الايام - [01:10:44](#)

وكان عنده ابنتان صغيرتان جاريتان. ولم يكن في بيته طعام. ابدا. فقالت له زوجه انا واياك نصبر لكن هاتان الجاريتان انا تبيع بعض هذه الاجزاء عنده اثنى عشر الف جزء اثنا عشر الف كتاب اجزاء حديثية عنده وكان يجري - [01:11:04](#)

ايض بيتها؟ ويطالعها ليل ونهارا. يعلم ويطالع. وفي الليل يوقد السراج ويجلس في الدهليز. ويطالع قال رحمة الله يجيء الله بالخير يجيء الله بالخير. حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وهو بين كتبه ودفاتره - [01:11:24](#)

ولم يسأل ولم يطلب ولم يجزع رحمة الله. بل مغلق بابه بين اهله وكتبه فما هو الا ان طرق الانسان الباب؟ في الليل فناداه ثم قال اطفى السراج اطفى السراج فاطفى السراج وفتح الباب فادخل انسان انان عظيم - [01:11:44](#)

عليه من دين ثم ولى كالهاري كان السارق انت لا لا تدري تعجب من هذا الامام او تعجب من هذا الذي جاء بهذه المائدة كأنه هرب كأنه

سارع. وكيف ساقه سبحانه وتعالى؟ إليه - 01:12:14

لما أخذ هذا الاناء اوقد السراج ثم كشف المنديل فرأى اصناف من الاطعمةاللذيذة ثم رأى في جانبه خرقة فيها خمس مئة درهم خمس مئة درهم من نادي اهله فقال - 01:12:34

جاء الله بالخير فأكلوا وشعبوا وتصدقوا واخذ من هذا المال واوفى دينه رحمه الله صار يتصدق به ولو قصص اخرى ولغيره في قصص كثيرة يعني قصص كثيرة في هذا قد يطول مقام شردها من هذا الجنس وانهم رضي الله عنهم كانوا اذا مرت بهم هذه الاحوال - 01:12:54

كان لجأهم اليه سبحانه وتعالى سبحانه الله يقول ان اسعد يومه او كما قال رحمه الله اصبح لا اجد في بيتي شيئا. هو لا يعني كما في تقدم انه سبحانه وتعالى لا يسعى الى مثلا اخراجه هذا الشيء وانه يتترك مثلا الطعام والشراب وهو مضطر - 01:13:14

لو وافق انه ليس في بيته شيء بـالقصد منه يجد من نفسه اللجا والاقبال عليه سبحانه وتعالى اشد مما لو كان ولهذا يسرع الخير الى هذه البيوت لتكونوا على هذه الصفة في الاقبال والصدق آآ - 01:13:44

ولذا كما سبق ان سلعة الله عليهم كانوا يرجون الله سبحانه وتعالى خلاف ما نقل عن صوفية في ما سبق ذكره في قوله من علم اللدني. ولهذا تجدهم يخالطون الجن والشياطين وتدخل عليهم وتمخرض عليهم. كثيرا. وتلبس - 01:14:04

تلبيسا عظيمها هذا واقع لحال هؤلاء الصوفية في كثير من الاحوال والوقائع والقصص في هذا كثيرة عنهم وقد ذكر العلماء فهذا هو المعنى فيما يتعلق بالعلم اللدني وما يتعلق بقوله من لدنك رحمة - 01:14:24

مثل ما سبق في حديث ابي بكر رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الخبر سبق الاشارة الى ان السند الضعيف لكن الحديث لا بأس بالاستدلال به. وان كان ضعيفا. ولا بأس من قوله - 01:14:44

لماذا؟ سبق ان ذكرنا قاعدة ها؟ انه لا يقرر شريعة. لا يقرر اصلا شرعا. فما دام الحديث الضعيف الحديث الضعيف جاء لاصل قد تقرر. واصل قد ثبت. لا بأس ان تستدل لكن لابد من - 01:15:04

الا يكون ضعفه شديدا. والا يجزم بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام. ما تقول مثلا قال رسول الله في هذا نقول روي عن رسول الله رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. صفة التبرير. صيغة التبرير احسنت. انت انت حينما تذكره هنا تقول كان يستيقظ - 01:15:24

ذكر الراوي لكن حينما تستدل به تقول مثلا يروي عن النبي عليه الصلاة انه كان يستيقظ يقول لا الله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي اسألك رحمتك. زدني علما ولا تجد قلبي بعد هديتني. وهب لي من وهب لي من لدنك رحمة انت الوهاب - 01:15:44

يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يستيقظ وهذا الاصل ثبت بالاخبار الصحيحة انه كان يذكر الله عز وجل اذا استيقظ فلا بأس

فانت لم تأتي بحديد يقرر شريعة اما تقرير الشريعة فقد حكى شيخ الاسلام اجماع ان الحديث لا يستدل - 01:16:04

تقرير الشرائع يعني تقرير اصل لم يثبت. سبق امثلة على هذا مثل مثلا فضل رمضان فضل صلاة الجمعة اه الحج العمرة اذا جاء

الحديث بهذه الشروط جاز ان تستدل بفضل بر الوالدين وكذلك الذنوب الاخرى - 01:16:24

فيما يتعلق تحريم الخمر وما اشبه ذلك والزنا والربا. فهذه دلت الادلة على تحريمها وانها من كراهة دليل ايضا عابد من باب الاعتقاد لا باب الاعتماد فلا بأس بالاستدلال به لكن بهذه الشروط. هذا على قول جمهور العلماء - 01:16:44

وان كان ذهب بعضهم وهو ظاهر ما نقل عن مسلم رحمه الله هو قول ابن حزم وجاهل العلم انه ليس بحديث ضعيف مطلقا لكن هذا القول فيه نظر والصواب هو ما تقدم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:17:04

قال اذا استيقظ احدكم اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحاني وعافاني في جسدي الحمد الذي رد علي روحاني وعافاني في جسده وبعضاها بدني وادن لي بذكرة. هذا الحديث تقدم - 01:17:24

كما تقدم تقدم وهذا يبين شيخ الاسلام ربما كرر وهذا موجود في كتابه الكريم الطيب رحمه الله في مواضع انه كرر بعض الاذكار. ومنها هذا الذكر منها هذا الذكر. هو ذكره قبل لانه تابع لحديث - 01:17:44

ذكره تابعا وذكر هنا مستقل والا هو في الحقيقة تابع لحديث ابي هريرة باسمك اللهم وضعت جنبي وباسمك ارفعه مسكت نفسي قال

زاد في هذه الرواية هذه الرواية وكان اذا - 01:18:04

استيقظ عليه الصلاة والسلام تقدم معنا انه اذا استيقظ عليه الصلاة والسلام زاد هذا الذكر زاد هذا الذكر الحمد الذي على جسدي وردني واذن لي بذلك. في حديث ابي هريرة المتقدم سبق الكلام على هذا الرواية نعم - 01:18:24

فاما مسكتها فاغفر لها واما صحيح نعم فاحفظ اه نعم بما تحمله وهذا جاء ايضا في حديث ابن عمر قريب من هذا اللفظ في صحيح مسلم ايضا. ان امسكتها فاغفر فارحمنها وقال اغفر لها وان ارسلتها - 01:18:44

احفظها ما تحفظ من عند الصالحين وهذا مناسب. الامساك المناسب للمغفرة. والانسان المناسب له الحفظ سبقا ان بعض العلم ضعف هذه الزيادة. ضعف هذه الزيادة في هذا الخبر. وقال انها من رواية - 01:19:04

محمد ابن عجلان البدنى عن سعيد المخربى عن ابي هريرة. ومحمد ابن عجلان عن بروايته عن المأوى هريرة بعثت طوعفت لانه روى عن سعيد المقبورى عن ابي هريرة روى عن سعيد ابن - 01:19:24

لسان المقبول هذا عن ابيه عن ابي كيسان عن ابي هريرة. وروى عن سعيد المقبورى عن رجل عن ابي هريرة. فله ثلاثة الاسانيد عن ابي هريرة رواية عن ابي هريرة عن سعيد عن ابي هريرة رواية - 01:19:44

عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رواية عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة يقال ان اختلطت عليه فجعلها كلها عن ابو هريرة اختلطت بالرجل الرجل منهم ما دام الرجل منهم واختلطت فلا ندري مثل ما يأتينا الحديث مثلا - 01:20:04

فيه رجل مثلا بدينار. قال حدثني عبد الله بن دينار. واشتبه علينا هل عبدالله بن دينار هو الامام الثقة او الضعيف مثلا او قال حدثني عمرو ابن دينار فلا ندري هل عمرو ابن دينار هو المكي الامام او كهرمانة للزبير مثلا وان كان هذا يتبيّن من باب - 01:20:24

اما والشأن لا يعترض المثال. فاما لم يتبيّن هذا ولا هذا يتوقف. لماذا؟ لشك والشك في هذه الحالة ليس له اصل. الشك ترجع الى اليقين. هل عندنا يقين الان نرجع له؟ ما عندنا يقين. ما عندنا يقين - 01:20:44

اليقين اذا بحثنا ووجدنا ما يعين هذا الرجل في هذه الحالة زال الشك باليقين لكن حينما يتبّع من امر في هذه الحالة الشك باقي فهذا من القسم الذي لا يرجع الاصل من الشك الذي لا يرجع الى اصله. والشك اذا كان - 01:21:04

يا عصر هو باق على حاله من الشك. فلا يعمل به. كذلك في هذا. لكن المقبول العجلان اذا روى عنه امام كبير فروايته متقدة. وهذا الخبر رواه الترمذى رحمة الله. قد حدثنا يحيى ابن ابي محمد ابن يحيى ابن ابي عمر هو - 01:21:24

عن حدثنا سفيان ابن عبيّنة عن محمد ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة. عن سعيد عن ابي هريرة وهذا اسناد عظيم. يعني هو سفيان ابن عبيّنة امام كبير. فالاظهر هو ثبوت هذه الرواية. فاستيقظ احدهم فليقم امر - 01:21:44

والامر الاصل ماذا؟ انه للوجوب. ولا الا بدليل. ومعلوم ان هذه للاستحباب ان هذه الاذكار بورود اذكار كثيرة في هذا الباب وان يقال ان استيقظ احدهم فليقل الحمد لله الذي رد على روحى. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. ويمسك التي قضى عليهم دروس اخرى - 01:22:04

وهو الذي توفاكم بالليل ويعلم ما جاء نحن نراه ان يتوفى الانفس كلها. قال الحمد لله الذي رد على روحى. وهذا تقبل لكن صار قبرها ليس قبضا كليا. ليس قبضة قبض في النوم قد يكون قبض كلي وقد يكون - 01:22:34

ليس لا يكون قبرا كليا. فارسلت له الحمد لله الذي رد على الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا كما حدث حذيفة وابي ذر. هذا اصل صح حديث حذيفة حديث ابي ذر في صحيح مسلم انه عليه السلام كان اذا نام ايش يقول؟ ها؟ باسمك الله - 01:22:54

اموت واحيا. واما استيقظ ايش يقول؟ الحمل الذي احيانا بعد مماته هي النشور. هذا مثله. هذا شاهد واضح. تقول هذا وهذا الحمد الذي رد عليه روحه وهو معنى الحبل الذي احيانا بعد ما اماتنا بعد ما اليه النشور لانك تصبح والصبح - 01:23:14

والصبح يناسبه النشور. والمساء يناسبه واليك المصير. اليك المصير لانه نائم. وتقبض روحه سبحانه وتعالى فقد تقبض قبضا كليا فيحمل من منامه الى قبره الحمد الذي رد على روحى. وعفاني في جسدي. عفاني. العافية - 01:23:34

تقدم اخبار بالعافية الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم ابطل العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالى اللهم استر عوراتي

وامن روعاتي واحفظني من يا ابو خلفي وعن يميني وعن شمال فوقى واعوذ بعمركم كان من تحتي في حديث ابن عمر الصحيح
اللهم امسك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا اللهم اسكن - 01:24:04

والعافية. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. الى غير ذلك. فتسأله العافية وعافاني في جسدي. شف عافاني في جسدي. عافاك من
الهواء والحيات والامراض ومن شرور الناس. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ في ناصيته - 01:24:24

ثم تقدم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العليم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل اعوذ
بك من شر كل ذي شر. شف من شر كل ذي شر. كل ما فيه الشر. لكن هذه - 01:24:44

شروط من الشرور المخلوقة. ليس كل ما خلق من شر سبحانه وتعالى. تقول من شر كل ذي شر مما فيه شر ليس كل ما خلق لا والي
قال من شر كل ذي شر. لأن من المخلوقات ما هو خير محضر. الانبياء الرسل الملائكة - 01:25:04

الجنة هذه خير مهر اما انك تتغىز من شر كل ذي شر انت اخذ بمعصية انت الاول وليس قبلك شيء وانت الآخر وليس وانت الظاهر
وانت الباطن ليس دونك شيء. وهذا يحسن ايضا ان تقوله - 01:25:24

وتقول هذا الذكر وهذا الذكر وهذه قاعدة معلومة وهو انه اذا تعددت الاذكار او ادلة في موضع وهي لا تتنافي فاننا نقول بها كلها. كما
ان المعاني اذا تعددت في الخبر ولا تتنافي - 01:25:44

فاننا نقول بها كلها. المعاني اذا تعددت في الخبر ولا تتنافي. نفس الخبر بها كلها. انما تأخذ اذا كانت لا يمكن ان تجتمع فتنظر في
الراجح منها. الحمد لله الذي رد علي روحى - 01:26:04

وعافاني في جسدي. واذن لي بذكره. هذه النعم الثلاث العظيمة. كثير من الناس ممن نام اما انه مات ولا يدرى على اي حال مات
قبضت روحه قبضا كلها واما انه ردت روحه - 01:26:24

لكن اصبح مريضا اصبح مريضا. او مصابا او اصابته هامة او حية او اعتدى عليه معتدي ونحو ذلك. وكذلك ربما ايضا اشتدت اصابته
شدت اصابته فلم يستطع ان يتكلم. ولهذا جمع الله له بين العافية في بدنك وكذلك - 01:26:44

وفي جوارحه عموما وخصوصا فاذنه بذكره وهذا يبين ان كل تحريك مسكونة فهي بامره هو الذي اذن لك بذكره سبحانه وتعالى
والمعنى بتوفيق وفقك سبحانه وتعالى والهمك رشك فتشكره على الهدایة. لأن هو الذي هداك هو الذي علمنك رشك سبحانه وتعالى -
01:27:14

اذكروا على هذه النعمة وتعلم ان كل نعمة فهي منه سبحانه وتعالى. هو المنعم المتفضل سبحانه وتعالى بالنعم الدنيوية
والدينية. وانت تأكل من نعمه الدنيوية وتشكره بنعمه الدينية سبحانه وتعالى - 01:27:34

كله منهم كلهم تحتاج ان تشكره على النعمتين فكيف تشكر؟ لا تستطيع ان تشكر لكن حالك تقول يا رب اسألك نسألك العفو والعافية.
اسألك المغفرة. ولها العبد يعيش في نعم الله. يتقلب في نعمه. ثم نعم - 01:27:54

وهي النعم الدينية. وانت حينما تدلي عليه بنعم الدينية يأجرك عليها. مع انها منه. كل النعمتين منه سبحانه وتعالى وهو المعطي وهو
المتفضل. وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الظروف اليه تجأرون. يعني ولو كان كافرا. يجأر اليه. فاذا - 01:28:14

فلما نجاه بنى له مشركون. فهي منه اولا وآخر. بل هو سبحانه وتعالى. تفضل. وجعل ما به من النعم الدينية افضل مما تناولته من
النعم الدينية من النعمة الدنيوية. يقول - 01:28:34

عليه الصلاة والسلام كما عند ابن ماجة عن ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى خيرا من الذي اخذ. الله
اكبر. ما اعظم فضل سبحانه وتعالى. النعمة منه ابتداء. تناولتها - 01:28:54

اكلت واستشرقت وبقي الطيب وخرج الخبيث. ثم تحمله على هذه النعمة. يقول يقول الحديث ما قد كان ما اعطى خيرا ما انت
اخذت هذه النعمة وهي الطعام والشراب. والذي اعطيت هو الحمد - 01:29:14

وكله ومع ذلك يقول الا كان الذي اعطى خيرا يأخذ. فله الحمد والمنة على ذلك. سبحانه وتعالى وعنه ايضا يعني عن ابي هريرة
تقدمت نعم عن ابي هريرة وعن ابي هريرة - 01:29:34

قال قال رسول المدائن هذا وان كرره مسلم يسيرا او في موضع فهو لين. كذلك شيخ ايضا آلا يكاد يعرف كما انه مجھول او ضعيف فالخبر ضعيف. فالخبر ضعيف. لو على طريقة شيخ الاسلام - [01:29:54](#)

رحمه الله لا بأس من هذا الذكر مع ان الاذكار الصحيحة كثيرة ولذا ربما احيانا الانسان قد ينشغل مثلا ربما بعض الاذكار اللي فيها ضعف ويغفل عن الاذكار الصحيحة. وفي الغالب ان استيفاءها قد لا يتيسر مثلا كل ليلة - [01:30:14](#)

ولذا الانسان يجتهد ان يحافظ على ما تيسر من الاذكار. ويتخيل اذكاره الصحيحة عند النوم وعند اليقظة. مع ان ذكر عند اليقظة بما تيسر من الذكر بما تيسر. تذكر الله سبحانه وتعالى بما فتح الله عليك. وان - [01:30:34](#)

تيسرك ان تقول ما نقل في الاخبار كان اولى واتم. وهذا الخبر معناه الصحيح داخل في علوم الادلة والا ينظر في احد في اسناده رجل ما تحقق من حاله فان كان ضعفه شديدا فلا يستدل - [01:30:54](#)

ضعفه شديدا فلا يستدل به ويستغنى بالاخبار. الاخرى وان كان ضعفه محتمل. لامانع من ان يستدل به امام الرجل ينتبه للنوم فيقول الحمد الذي خلق النوم واليقظة. الله سبحانه خلق النوم الخلق الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [01:31:14](#) هو الذي خلق سبحانه وتعالى الموت والحياة. قيل المعنى انه قدره مع العباد. وقيل ان الموت هنا هي النطفة. وهي النطفة. وانها ميتة. والحياة هو الروح حينما ينفخ فيه الروح هذا حسنه بعض اهل العلم كالقرطبي والجماعي حسن هذا القول وان الموت هنا هي النطفة يقول خلق الموت - [01:31:34](#)

وقد يقال هذه الاقوال لا تتنافى على القاعدة في هذا الباب انه اذا ذكرت اقوال في المسألة وكان يمكن جمع كان من باب اختلاف التنوع لاختلاف التضاد. على القاعدة في اصول التفسير. الذي خلق النوم واليقظة - [01:32:04](#)

تقدم الحمد الذي احيانا بعد ما اماتنا. والآيات في هذا كثيرة. تقدم شيء من هذا. الذي احيانا بعده ما اماتنا وفيه دلالة على ان الانسان قد قهر بامر لا حيلة له فيه مهما تكبر فهو مقهور المتكبر مقهور - [01:32:24](#)

لكن العزيز والمسلم لكن من ان يتكبر. على اوامره فهو ذليل. كسرت عنقه ودقت وطأطأ رغم انه. بهذه الامور. لا يستطيع. اذا جاءه مرض طأطأ رأسه وكذلك الفقر لكن هنا شيء لا مفر لاحد وهو الموت. الموت من يفر من الموت - [01:32:44](#)

يكسر اعنق الجبارية في جبروته. فيموت ذليل. وامر الله هذه الامور تدعى العبد يتأمل وينظر ويتذكر وان الحياة عبور. وممر مهما اصاب العبد ومهما اعرضنا من الشدة من الفقر من المرض المؤمن اذا اصيب بهذه الاشياء - [01:33:14](#)

هي خير انما الحذر الحذر ان تصاب في دينك. ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولهذا من اصيب في دينه مهما بلغ من الشرف والمال مسكيين. لا يغبط. من يغبط هذا؟ فلذا - [01:33:44](#)

اذا رأيت مثل هذه الاحوال فانك تسأل ربك السلام والعاافية. ولا ولا تشتبت عليك ان تجتهد في اصلاح واصلاح غيرك وجاء في خبر يروى في هذا الباب ان يعني انه قال لولا ثلاث - [01:34:04](#)

او آآ ان الخلق طأطأ لثلاث الفقر والمرض والموت. يروى عن ابي الدرداء مرفوع الاعتماد عن صحته احتملنا منه لا تصح لكن معناه صحيح. سواء كان خبر موضوع او ضعيف - [01:34:24](#)

الخبر صحيح. والنبي عليه الصلة والسلام كما قال العلماء لا يقول الا حسنا. لكن ليس كل قول حسن قال لفظا لكنه قاله ماذا؟ معنى. كل قول حسن فالنبي دل عليه. واقواله حسنة - [01:34:44](#)

لكن ليس كل قول حسن ما يجوز. هناك اقوال حسنة ننقل عن السلف عن الصحابة اقوال حسنة عظيمة ولا يجوز انسابها للنبي عليه السلام. انما دلت عليه الشريعة. هذا اقوال الحسنة التي قال العلماء. من اين قالوها؟ لانهم ماذا؟ من اهل العلم. من اهل الفضل - [01:35:04](#)

فكلاها مأخوذة من الكتاب والسنة. كلها مأخوذة من الكتاب والسنة. ولذا تجد ضلال. المبتدة او الصوفية وامثال حسنا مثلا يقول حديث تقول لا يجوز هذا حل موضوع يقول كلام حسن كلام حسن لا يجوز لك تنسب الى النبي - [01:35:24](#)

كذب والنبي عليه قال من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده ولو لم تكذب انت بل لو لم تتحقق كيف اذا كان كاذبا؟ معنى انه لو قال

قولا لا يدرى. يأخذ الكلام على واهله. بل - 01:35:44

يجب التتحقق الا ان تتحقق مصدر او اخذت عنها العلم او نحو ذلك او كان خبرا يعني محتميا بالرواية لان ضعفه يسير نحو ذلك هذا لا بأس به. فلا يجوز آن نسبة لكلام النبي عليه السلام بدون - 01:36:04

تحقق منه فهذا الخبر كما تقدم آن في هذا الضعف ولا بأس من قوله لا بأس من قوله واوله احمد الذي خلق النوم واليقظة وانه سبحانه وتعالى هو يصرف امور العباد وان - 01:36:24

لا يخرجون عن هذه الحال ما بينهم ولها النوم سلطان. اذا جاء النوم لا يقاومه العبد هذا ضعف الانسان وثم ينام يرتاح بدنه ويرتاح فكره ثم يقوم نشيطا ثم انزل عليكم من بعد ماذا؟ خوفي امنة تعasse ها؟ امنا - 01:36:44

عاش جعل النعاس امنة هذه كرامة للصحابة رضي الله عنهم. ذلك الموطن حتى ان كان بعضهم يسقط سيفه ويأخذه. من جعله الله امنة فالنعاس في الصلاة النعاس في الجهاد ماذا؟ امنة من الله والنعاس الصلاة - 01:37:14

مجالس العلم من الشيطان. لكنه في الجهاد امله. والله انزله سبحانه منه سبحانه وتعالى. خلق النوم الحمد لله الذي بعث سالما سويا مثل ما تقدم عافاني في بدنها. والاخبار الاخبار التي تجد فيها ضعف قد يشهد لثبوتها اذا اتفق - 01:37:34

معناها مع الاخبار الاخرى مع ان ضعه ليس جديدا. ولهذا هذا الخبر الفاظه ثابتة. ويقال سالما سويا اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى الا قال الله صدق عبدي الا قال - 01:37:54

يصدقه ربه سبحانه وتعالى وهذا ورد في اخبار كثيرة ان الله يصدق عبده ويحيي عبده سبحانه وتعالى وفي حديث ابي هريرة في صحيح مسلم انه على ان الله عز وجل يقول اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين ماذا يقول - 01:38:14

لعبدي لقاء الرحمن الرحيم اثنى علي ابني قال مالك يوم الدين مجدني قال اياك نعبد واياك نستعين هذا ببني اذا اياك نعبد اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هؤلاء لعبدي ولعبدي ما شاء هؤلاء - 01:38:34

عبدي ولعبدي الله سبحانه وتعالى مع اختلاف الله انجاء واختلاف الالسنة الزنة واختلاف اوقاتهم في الليل والنهار وتعدها والله عز وجل يحيي عبده. كما يحاسبه بساعة واحدة سبحانه وتعالى يحيي في ساعة واحدة - 01:38:54

في ساعة واحدة سبحانه وتعالى. فهذا الخبر شاهد لما تقدم هو حديث قدسي وجاء ايضا حديث تقدم في هذا ان الله عز وجل يقول اسلم عبدي واستسلم. ما هو هذا ما هو الخبر؟ تقدم معنا - 01:39:14

يقول يقول العبد اسلم عبدي واستسلم. نعم لكن ما هو الذكر الذي يقول عند هذا حديث البراء ابن عازب هذا عند النوم تقدم معنى ذكر تقدم معنى ذكر اذا قاله العبد قال الله اسلم عبدي واستسلم ذكرته في مجلس من هو - 01:39:34

كنز من كنوز الجنة. اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذا في الصحيحين. زاد احمد لا ملجا ولا ملجا والله انا اليه عند الحاكم يقول الله اسلم عبدي واستسلم. اسلم عبدي واستسلم. اسلم - 01:40:04

لله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا وهذا الذكر لا ملجا ولا منجي تقدم ايضا في حديث من؟ البراء بن عازم اللهم وجهت وجهي اليك فوضت امري اليك. واسلمت نفسي اليك والجأت ظهري اليك. رغبة لا ملجا ولا ملجا. يقال لا ملجا - 01:40:24

لا ملجا ولا منجم كريم امنت وماذا؟ ونبيك الذي ارسل نبيك الذي ارسل قال فان اصبح اصاب خيرا. وجاء مات على الفطرة. قال واجعلهن من اخر ما تكلم. الشاهد لا ملجا - 01:40:44

اولا منجي منك الا اليك. لا منجي ولا منجي منك اليه. قال ويذكر عن انس هذا قال ويذكر عن انس رحمه الله لانه لم يتحقق ثبوته رحمه الله. يذكر عن انس رضي الله عنه قال امرنا امرنا نحن - 01:41:04

ويذكر عن الناس. قال امرنا امرنا ان نستغفر بالليل سبعين استغفارا. امرنا ان نستغفر بالليل سبعين سبق الاستغفار واحد الاستغفار وان النبي عليه السلام كان يستغفر لكم؟ كان يستغفر سبعين مرة - 01:41:24

وكان يستغفر مئة وكان يستغفر اكثر من سبعين كلها جاءت. اكثر من سبعين عليه ومنة في حديث في صحيح مسلم انه ليغان على قلبه ليس بالاغر المزني انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم - 01:41:44

مئة مرة في حديث ابن عمر عند الترمذى وابى داود بسند صحيح انه انه قال رضي الله عنه كنا ان كنا لنعد لرسول الله في المجلس الواحد وش يقول ؟ ربى اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. يقول لهم انك انت التواب الغفور. وكذلك حديث هريرة البخارى -

[01:42:04](#)

انه علي قال اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. حديث هريرة ايضا عند النسائي يوم وليلة مئة مرة مثل حديث ابن عمر لكن حديث ابن عمر في مجلس الواحد في المجلس الواحد فاذا كان هذا المجلس الواحد كذلك ايضا في الليل كذلك في الليل -

[01:42:24](#)

وهذا الخبر ذكر المصنف رحمة الله راجعت وجدته عند الطبرى في التفسير في سورة ال عمران والمستغفرين بالاسحار. في قوله تعالى المستغفرين بالاسحار. آآ سند الطبرى ساقه قال حدثنا سفيان بن وكير - [01:42:44](#)

دفن أبي عن بعض البصريين عن انس قال امرنا ان نستغفر سبعين مرة او امرنا ان نستغفر قول ايش قال بالليل قال بالسحر سبعين مرة السحر سبعين مرة. هذا السندي ايش حكمه هذا السندي؟ حدثنا الوكيع. حدثني ابي - [01:43:04](#)

عن بعض البصريين عن انس هذا صحيح ولا معلول؟ وش علته المصريين. المصريين ماذ؟ مبهمون. منهم ايضا. نعم. حدثنا بعض مثلا يعني لو حدثك انسان بقصة قال حدثني رجل عن ابيه ان حصل كذا - [01:43:34](#)

هل تجزم بهذه القصة ولا ما تدرى؟ اللي حدتك ثقة لكن الرجل هذا ما يدرى من هو فلهذا لا تجزم وادا حدثت بها لا تجزم بثبوتها كذلك من باب اولى ما يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة قول - [01:44:04](#)

صحابي امرنا عند العلماء اذا قال الصحابي امرنا نهينا وش حكم حكم ماذ؟ اذا قال الصحابي امرنا او نهينا ايش حكمه؟ حكم يكون مرفوعا يكون مرفوعا. هذا اذا قاله الصحابي عند جماهير العلماء الحكاه اجماع. فقوله - [01:44:24](#)

وبه نستغفر بسبعين استغفارة. ايضا فيه علة اخرى حدثنا سفيان الركيع. سفيان ابو وكيع ما مر معنا هذا وكيع بن جراح ثقة ولا في ضعف؟ نعم سفيان وكيع بن جراح بريح رؤاسي هذا ايضا فيه ضعف فالسندي - [01:44:44](#)

فيه علتان فيه علتان. وشيخ الاسلام ذكره قال ويدرك عن انس لهذا. لكن الاستغفار فمطلق. ولهذا نقول ما دام فضلنا يثبت تستغفر بلا عد. هذى القاعدة ما دام جاء بأسناد نقول - [01:45:04](#)

لكن لو ان انسان اراد ان يستغفر منه استغفارا مرة لا بأس مرة مئة مرة خمسين مرة ستين لا بأس لا يتعد بذكر مثلا الا بدینه. استغفر اليوم هذا العدد ويوم هذا العدد هذا لا بأس للطلاق بالاستغفار - [01:45:24](#)

اسحار والآن نقف على هذا - [01:45:44](#)